ذلك في ترجمته إن شاء اللَّه تعالى. وكان (بَرْقُوق) أول من أخذ البذل على الولايات حتى وظيفة القضاء وسائر الوظائف الدينية، وهو أول ملوك الجراكسة في مصر.

(١٠٧)

(أبو بَكْر بن أحمد بن مُحمَّد بن عُمر ابن ذوبين شَرَف المعروف بابن قاضي شهبة الدِّمشقي الشافعي)[١]

ولد سنة ٧٧٩ تسع وسبعين وسبعمائة، وأخذ العلم عن جماعة كالسراج البلقيني وطبقته. وله مصنفات منها: الذيل على تاريخ ابن حَجَر، وطبقات الشافعية، وشرح المنهاج إلى الخلع في أربعة مجلدات، وشرح التنبيه. وله التاريخ الكبير، من سنة ٢٠٠ إلى سنة ٧٩٢. وله ذيل على تاريخ الذهبي في ثمانية مجلدات (ومات) عاشر ذي القعدة سنة ٨٥١ إحدى وخمسين وثمانمائة.

(١٠٨)

(أبو بَكْر بن عليّ بن عبد اللَّه التقيّ الحموي الأزراري المعروف بابن حجَّة)[٢]

قال السخاوي: بكسر الحاء المهملة. (ولد) تقريباً سنة ٧٦٧ سبع وستين وسبعمائة بحماة، ونشأ بها وأخذ فنوناً من العلم ومعاني الأدب، وارتحل إلى الشام ومصر. ومدح الأكابر ثم عاد إلى بلاده، ودخل القاهرة في الأيام المؤيدية فعظم أمره وتولَّى كتابة الإنشاء. ثم توقّف أمره فعاد إلى بلاده فأقام بها ملازماً للعلم والأدب إلى أن مات. وله يد طولى في النظم والنثر مع زهو وإعجاب. وقد يأتي في نظمه بما هو حسن وبما هو في غاية الركة والتكلف، ومع ذلك فيفضله على ما هو من أشعار غيره في السماء وهو في الأرض كما يفعل ذلك في شرح بديعيته المشهورة بأيدي الناس، وهو من أحسن تصانيفه. ومنها (بلوغ المرام من سيرة ابن هشام والروض الأنف والأعلام) و(أمان الخائفين من أمة سيد المرسلين) و(بلوغ المراد من الحيوان والنبات

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع: ١١/ ٢١؛ شذرات الذهب: ٧/ ٢٦٩؛ كشف الظنون: ١٢٧، ١١٠١؛ إيضاح المكنون: ١/ ٣٠٢؛ الأعلام: ٢/ ٦١؛ معجم المؤلفين: ٣/ ٥٧؛ تاريخ آداب اللغة: ٢/ ٢٠٤.

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع: ١١/ ٥٣؛ كشف الظون: ٢٥٤، ٦٠٧؛ إيضاح المكنون: ١/ ١٧٧، ٢/ ٣٩٧؛ معجم المؤلفين: ٣/ ٦٨؛ الأعلام: ٢/ ٦٧؛ تاريخ آداب اللغة: ٢/ ١٣١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٣/ ٨٣٩.